



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح الكبرى في شرح القصيدة الغرا

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حسبنا الله ونعم الوكيل

مكة المكرمة

١٢٠٠ هـ

الكبرى

٢- شرح الكرى في شرح القصيدة الفراء من تأليف عارف أفندي .

وقد تضمن هذا الشرح من كتاب النقول ما لا يخطر ببال ، والنسخة مذهبـة

الصفحة الاولى وماقى الصفحات مجدول بالذهب حتى النهاية ، واوله تقاريفـ

عديدة كتبت باعلى اسلوب بلاغى . وهى بخط فارسى جيد للغاية .

وليس باخر الكتاب تاريخ النسخ ، وانما بالتقريب الموجود بظهر الصفحة الاولى فيوجد

ما نصه " حرره الفقير محمد سليم الكاتب فى اليوم العاشر من محرم الحرام سنة ١١١٥

وابعاد الكتاب ٢١ سم x ١٣ سم ، وتحتوى الصفحة على ١٧ سطر وأبعادها

١٥ سم x ٦ ١/٢ سم وجلدة الكتاب بمصومة بالذهب .

١١١٩

عارف أفندي

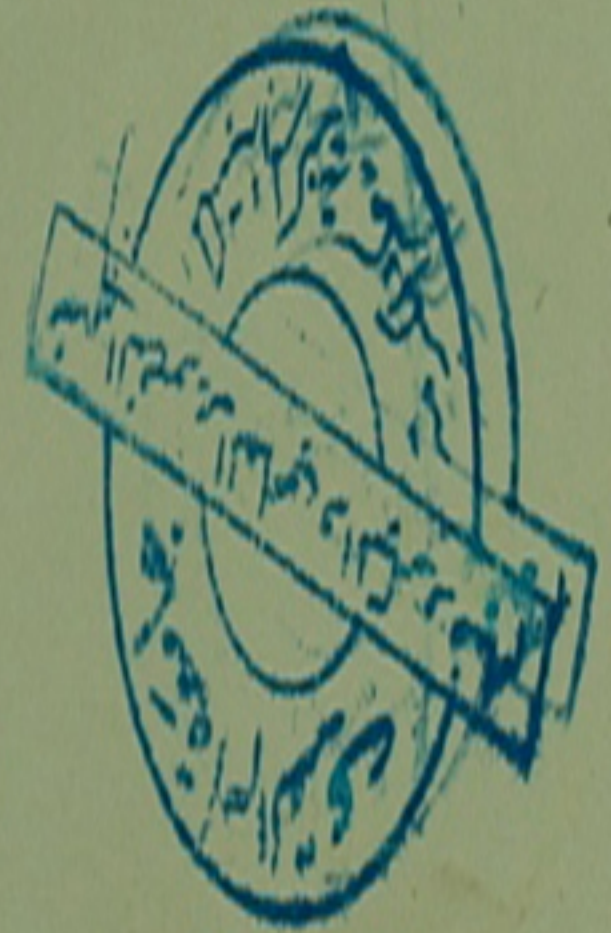
شرح الكرى فى شرح القصيدة الفراء

لشمس محمد سليم الكاتب عام ١١١٥ هـ

١٢٠٠ هـ ورق ١٧

١٥ x ١١

[باللغة الفارسية]



حادي ومصليا وبعد سرف طرقي في هذا الشرح الذي نشره لروية الصدور وتخلي بعقود
 ايجاد الدهور فاذا هور وضه رقت حواشها وتائق واسبها وسقاها وبيل الادب اطل
 السج وتنفست بأرواح الذكالا بانفاس البصا فصدور حيث شهد اركان العربية
 وعرباع العلوم الا وبيه ويك ازمة البراقة والفضاحه وشغفها بالكرم والسماحه
 واخرج من محضها فوايد اللآلى المنظومة للمهم وانفرغها في قاصص صاغه الله ليعلى
 سنن لها بئذة الايمه واقنصن بعلوهمته شوارد الا وافقوا والا وابل حتى
 جرد يول الفخر على سبحان وائل واقنصن بكار المعاني الدقيقة واللبها حلا مح
 المبانى الغدبة الرشيقه ونمها باصناف الاستعارات وانواع المجاز والكلمات
 ومشي في صنعه مشى البديع والى بوجوه الاعراب والمعنى وانواع البديع
 فكانت اوجى بالترقيق الى صدره وجس العوالب بين طبعه وفكره ٣٢
 وليس فخر اسمه بمسئلك ان يجمع العالم في واحد لا زال في ورج الكمال و
 المناصب راقيا وفي العيش الناعم مغفورا بايقا للقصد التي بهت عقول
 الشعرا المفلقين واخذت بسلامتها المتقدمين والمتأخرين فلو ساهدوا خروا
 للاذقان المساجدين وقالوا ما هذا الا سحر مبين فهي جديرة بان تعلق في كعبة
 الفخر وتروج بها مفروق الدهر وبالجملة فلا عين وقحت على مثلها ولا اذن سمعت
 بتشكلا نظرائه وجود منيسها وانظم قوافيها وثبت جيش سعوده وغض الدهر
 جفن حوده موشحة بدمج في اشرف شمس ارب من افق عدنا واصفا حيث
 دجى الليل حتى لاح كل شي وبان واجيى السنينه ونشر علامها وايد السيرة
 الفراء احكم احكامها فصار به عوش الطغيان مشكولا وجند الظلم مغلول
 ودين الاسلام فرحامه ورا ومؤيدا منصورا ولافتى كعبة يتعلق بشانها الانام
 ويظوف به الخاص والعام ولا برحت كواكب جده في سما الاقبال لمن يصانفه
 مشرقة لمن يعاديه رجوما محروقة وسلسلة متصلة الاسناد يقوم بها فضل
 بعد فاضل الى يوم التناد بحرقه خير العباد **خروج القصر المعترف بالقصر**
 السيد الموهب احمد



باسمها

سد در من اخترع هذه الغرائب والافترع خرايد الفوايد حيث اقتطف من افانين الفنون ما راجحه
 واخطف من اوابد القواعد كل حمة فيما تتطلبه آنية الادب واولم ما دية بلاد اب
 حشدت نقالين الغرائب وحشرت شراف الغرائب نشر ما تنشر من مطالعة الصدور
 وتكاد من امدارها القلوب بالسرور فنق من ازملة ملك الشجرة الطيبة اكمها
 وياح بنشر ما قايح للمفردين بها المامها وبالها من قصيدة بلعش الارواح اسمها
 ودي هسن المشجمن التامها جل من اهل ينشرها من منازل اللغات اعلاما واهل رتبة مبدعها فوق
 واعلاما وملكه نواصي الفصاحة برمتها وصرف جيا والبراعة نحوه بارمتها
 فسجانه من قدير دل الفطنة على جبال قدرته ونور ريارض الادب بنبا شير عرته
 افاض الله عليه بدائع لغائه ما ابداع غير لى الآيه **حرف القصر الكبري سجاد**
 سجع محمد اس المولى المرحوم ممد احمد
 القاضى سابقا بادرنه المحميه
 صفي منها

طوبى لمن تأنق في رياض المعاني والعلوم وتحقق في ربي مذاق المنشور والمنظوم فاقطفها من ثمرها
 وجمي أعلى أثمارها كاستيما هذا الجامع الأديب والناظم الألمي الأريب نسبح لمن الفضائل
 وغارها وقيد من العاشق شواردا وغارها حيث أنه بنسج مشروح الصدر ورفيع القدر أظهر فيه
 البيضاء والمجهر الزهراء على الفصيدة المنسوجة على منوال البلاغة والمسبوكة في أحسن فروع الصنعة
 فليعري أعز من بطن الأثوق وأبعد عن منال العبوق نكل السبب لا تقم من يوفى حبها ويحز
 الدهر عن أيمان حشرها فنبيا لطالعي مطالع فوايده وملتقطي مقاطع فرايده وأتم اسمه لو لا حسنة
 الميصال بعد رعاية مقاضى لحال لأخيت عنان البيان في ميادين هذا الشأن حفاة
 مؤلفه بجزيرة الكرامة وفضاله وكلله بجزيرة عوايدته ونواله
 نسخة الفقيه عثمان في راج
 السيد إبراهيم

الله لكل حسن في العوب كم تحت كذا التزيين عجيب أصح القوم حسنة في الثريا والرشا السيد زيد بن
 ومن تعاجيب الأديب هذا النظم القريض وهو أجمل التحفة القريض للصدر السعيد ابن الصد الشهد
 لا ينفى لولاعته في فنون الأديب وأنواعه تخلص منه بحدثة نجة الزمان كريم العاصم انعقدت على فضله
 انفسه لا زالت فراويل حللهم نصيرة بسال الأرواح وطواويس اقبالهم منمنمة بزينة المراتب
 ثم شدة أديب تجني آثار الفوائد من أعفاه آثاره وأريب بعني بحسن بواله أفكاره لم ير نظيره في جودة
 القريحة وصفاء مستطعة وقوة البديهة أديب فريد ما رأى طرف ناظر نظيره طرا وإن هو أحول
 لما شئت نظري بمطالعة وجدته أشلس سلاله من السلال وأعلى عذوبة من الزلال كأنه
 روض ندية طر البهجة على وجنات الأرض وتغلق كواعب الأفانة بعضها بعض أظهر
 رمان الفصاحة في أخصان العبارة وأبرز تقاض البلاغة في أفان السفارة تجرت بنظارة
 بجفون وهو أحسن ما يكون جعله الله في مسند العارفين ما دام
 الفصاحة في الناس باقيا وإنما الفقيه
 محمد كافي المسود
 عمه



بجدة رقم ١١٨٦

باسمها

أهل بعقد من عقود دجان وقد بد عقدت بدر بيان
 أبلابه لاحت عقابل طرسه كاتح صدر كواعب الخلال
 الفاظه سمعت على قتلانه سجع الحمام على عضون البيان
 وتبسم أنواره فؤاد الهرا ع تبسم الأثران في الفصاحة
 فبجته عقد لنحر بلاغة وبسبحه عقد لكل لسان

تيا هذا القول البديع بل العقول الربيع بل الحور العين بل العذب المعين نعم هو العذب بالأثر العذب
 الزلال والسر الأثر السحر الحلال وما المان إلا أنه المنهل المورود ونبت الفكر إلا أنه الودود والودود
 بنات فرجة غير أنها من كواعبها وعرايس فصاحة سوى أنها ليس لها كفوسوى خابها وهو مولى
 تطلبت النجوم أن تكون في مكانه فطلبت باليس في إمكانه كيف وهو من البلاغة وبدر الفصاحة
 وسما السماحة وصباح الصباحة وعزة وجه الحبيب ودرة بحر الأديب

إذا زان قوما بالمقرب وصف ذكرناه فضلا بين المناقبا
 له الشيم الشم التي لو تجتمت لكانت لوب الدهر عينا وجا
 وسه دمه فقد عمر رابع العربية وأشاد بيوت الأديبة وأتى في نثره هذا من اللالي الجريه والكواكب البرهية
 والسمات السحرية والنضات السحرية ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فليأوا رب البيت الحرام
 فيما حوى نظمه من السحر الحلال من عين حاسد إذا حسد ومن سر القنات في العقد
 فكلم معنى يدع تحت لفظ هناك تره جاكل ازدواج
 كراخ في رزجاج أو كراخ سرت في جسم معتدل المزاج
 حرره الفقير محمد سليم الخاتب في اليوم الثامن من محرم الحرام
 ١١٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

مستعبا بالله الكي القيوم القديم . ستنقى من الفساح العليم
 الحكيم . وما النصر الا من عند الله العلي العظيم . وما توفيقي
 الا بالله الرقيب الحبيب عليه توكلت واليه ائيب . ومصليا
 على نبيه الذي هو افصح من نطق بالضاو وادق منها .
 القابل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما .
 صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة يعود لهم حرب الايام
 ويكشف عن وجهه الدهر ظلمها وظلمها **وبعد** فان الادب لم يزل
 على قديم الزمان محبوبا وصاحبه على تباين الحالات متزا
 مطلوبا وكان من اعظم ادب العرب واكبر الذرائع لهم
 الى نيل الرتب الشعر الذي هو ديوان بيانهم وجامع
 احسانهم . وميتة ذكرايامهم والسابهم . وحافظ اصولهم
 واحسابهم يعطرون **بارج** مجالس السهم ويعرفون يومهم
 على مسهم . ولذا قال الطائي
 وان العلي ما لم ير الشعر دونها . كما الارض غفلايس فيها معالم
 ولو لاخلال ستمنا الشعر ما وحا . بغاة الندي من ابن توفى المكارم

من

21

من رفة الشعر ارتفع ومن وضع الشعر اتضع بيتي بيت
 من الشعر شرف الوضع ويهدم بيت البجاد مجد الرفيع
 هذا المزبرقان بن بدر كان سيد قوم غير مدافع بجاه الخطيب
بقوله
 دع المكارم لا ترحل بعينها . واقعد فانك انت الطاعم الكفا
 فقدم شرفه وضعف مجده . واسعدى عليه عمر بن الخطاب
 رضى الله تعالى عنه والشدة الشعر فقال لا اري موضع بجاه
 فاحضرتان بن ثابت وساله فقال يا امير المؤمنين
 ما يسترني ان يلحقني بالحقه ولي حمر النمر فبمس الخطيب فكتب
 ما ذا تقول بافراج ذي فرخ . زغب الجواصل لا امار ولا شجر .
 القيت كما سبهم في قعر مظلمة . فاعفر عليك سلام الله يا عمر
 انت الامام الذي من بعد محمد . القيت اليه مقاليد النبي البشير .
 لم يوتروك بها اذ قد موك لها . لكن لانفسهم كانت بك الاثر .
 فكى وعنى عنه واسترعى عنه اعراض المسلمين براهم
 وتعد البرقان عاره الى الامم واخفى على شرفه الذي اخفى
 على لبه وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر والشدة في مجلسه

واجاز عليه قصة كعب بن زهير وقصيدة بانث سعاد
فقطبي اليوم مبتول سيم انرا لم يفد كعبول الى آخر القصيدة
يخرج بها النبي صلى الله عليه وسلم قصة مشهورة وقد حلدوا
بطون الدها تروا وادعوها اسفارهم السافر وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وجارية حسان ابن ثابت رضي الله عنه
تشفق بل علي وبعكادان الموت من حرج فقال صلى الله عليه
وسلم لا يخرج ان شاء الله والشفة النايعة الجعدي قوله
بلغنا السما بجهدنا وجدونا • وانما للزجوفق ذلك منظره •
فغضب صلى الله عليه وسلم فقال اين المطهر يا البلي فقال
الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله تعالى وصحك
فانته منها
فلا خير في حلم اذا لم يكن له • بوار دتحي صفوه ان يكدره
ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر صدرا
فقال اجدت لا يفضض الله فاك فيف على المائة وكان
فاه البرد المنبل ما سقط له سن ولا نعلت • وعن عمار
رضي الله عنهما وعن ابينا قالت سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يورثك

ما نعت

ما نعت امي حاصت وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
شاعرين وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشعر منهما
وكان عمر رضي الله عنه اذا غلى ترم بالشعر كما في التذكرة
العجزية واما الناجون وغيرهم من الخلفاء والادباء
اراد احدهم يجمع من اشعارهم واستشفا وانهم كتبوا
كبيرة السهل عليه فلو لا مكان الشعر من الشرف ومحمد من
الفضل لما جاز لهؤلاء السماعه فضلا عن علمه وانثاوه
والاستشفا دبه في الايام والوقايح وعلى كتاب الله
واجبار رسول الله عليه الصلاة والسلام فاما الان
فمنه شريعة قد سحت وسنة قد نخت وقاعدة قد درست
وطريقة قد طلست وند قد ذهب ضياعا وتفرقت الاطراف
شعاعا وجر فلاري عيانا ولا يسمع سماعا دعا بالرحيل
سبيده فوعى وده اعي فالشبان اولى بالان
واطراح هذه الامور اشبه بالجمال في هذا الزمان
وحيث وصل الى العبد الاقل قصيدة المولى
المكرم والسيد ع المقيم والخير الجليل المعظم الوزير
ابن الوزير ابن الوزير افاض الله عليه منه الوفي الكثير و

اشارة الى المؤلف

احسانه الجليل القوي الذي يجاري الهوار رقة طبعه ويقول
 فيهدى الصواب الى سبج كالتسبيح على منوال الاحسان
 وغنى من لطف المعاني ببيان وتصرف كما شاء
 في البيان ابد الله رفعة واية كلمته فلفه سجدة لا اوبه
 جباه المناقب ونبئت احاص همه شفاه النجوم النواقب
 وهم حلقه على ام السها طلبا لم كرعضه
 وكل شئ عضر يادى الى غايات مركزه بغير غفارة
 فادبه بفرج عن الفقه من اسرار الفكار ومواهبه تستخرج
 الدرر من سر البحار واسواق العضايل لديه قايمة
 على سوقها وايقن الفاضل من بين يديه تساق بوسوقها
 وعلوة حاطره لا تقبل اليها غايات الطوق واذ انقسيح
 سواه قيل شب عمود عن الطوق وادبه بارج الادب واربع
 ومحمد بحول البركة فيقن
 وارسل بهاسيول فضائل وفواضل لسائل او سائلين
 فالعذر مقبوض بها عن آمل والعلم بسبوط بها للجبال
 والعصيدة استرح بها السعد الاول والسيد المعول
 الدليل الحق الادلى جامع المناقب والفواضل رافع

و بخار

منار

من الاماني والافاضل ذخر القوى عمدة الفتوى
 زاد الفقه والفقهاء صدر الشريعة البيضا قطب الملّة
 والدين جمال الغر والمحدثين هداية المهديين اعد الا
 للآملين غاية البيان للسكران بسبوط الفضل والكرم
 واجود شمس الافاق في كل الموجود شيخ الاسلام و
 الدين والمسلمين حجة الحق على الخلق كلهم اجمعين
 نصرته بجمته وحرسه بجمته والكرم بجمته وادام على المسامحة
 لجمته ما غنت الاطيار ورشت الاوتار وما تغاقب الليل
 والنهار شرح العبد الاقل في القصيدة الكسنة العبد
 وسما شرح البرقي في شرح القصيدة الغزوان لم يكن
 سابقا ولا متفليا ولا تاليا في اكلية ولا سلبيا
 قال اكرم الله الملك المستعان وابقاءه لا غانة اللغات
 امن ذكر سلبى ما عيبت سلبى كما استن نظم اللؤلؤ المتعجب
 القصيدة من البحر الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن
 مفاعيلن مفاعيلن وله عوض واحد مقبوض والقض
 حذف نون فعولن فيبقى فعولن وكحذف با مفاعيلن
 فيبقى مفاعيلن وكما ثمانية ضرب سالم ومقبوض و

11

11

ومحذوف فالتلميح لمن معين غير محذوف منه شيء و
المقبوض ما فيه قبض وقد مر بك الفاء والمحذوف ان
نسقط سببا خفيفا كاسقاط ن في فقولن فيبي فقولن فيقول
فعل وكاسقاط نون ن من معانين فيبي معان فيقول
الى فقولن وهو مشترك القافية هذا

اللغة

الذكر بالضم بالقلب والكسر باللسان وعند بعض
اهل اللغة كل في كل وسلي بالفتح والسكون اسم
امرأة وسلي احد جبل طه ومنه قوله انقل من سلي على
كاهي وسلي من دارم قال تعير في سلي
وليس قبضاة ولو كنت من سلي نعت دارما و
ابوسلي بالضم والسكون والد زهير بن ابى سلى الشاعر
وليس في العرب غيره واسمه ربيعة بن رباح من
بنى مازن واما العين الدرع يطلق عليه ويكب
فعل مضارع مبنى للمفعول من سكب الماء سكب اى صبها
واما سكوب بحرى على وجه الارض من غير حفرة وسكب الماء
بنفسه كسوبا وسكبا وانشك بمعنى واما اسكوب

يتعدى



يتعدى ولا يتعدى قال والطعن الطعنة
النجلاء تبعها يتغير من دم الاخوان مسكوب واما
سكب اى مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ما رصب
واما غور استن في علامات المقامات استن عدا
وقيل عدا في السن وهو الطريق المستقيم واستنان
اجداد عدوه اقبالا ومرحاضا من الشطط وقيل استنانه
عدوه في السن مرحا والسن الطريق المستقيم
وقال الجوهري استن الروس قمص وهو يرفع به يده
ويطرحها معا ويحمن برجليه وقال غيره استن الروس
اذا عدا من الشطط وليس عليه فارس ومنه المثل
استنت الفضيل حتى القوي من الامثال البرة
اولاده ابو عبيد يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما
ليس له وادخل نفسه في قوم ليس منهم فكانهم قالوا
دخل في الامر كل احد حتى دخل اعجز الناس عنه
والنظم يقال نظمت اللؤلؤ اى جمعتها في السلك
والتنظيم منته ومنه نظمت الشعر ونظمته والنظام يحفظ
الذي ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ وهو في الاصل